وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

رقم التسجيل : .....

استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بمدارس بلدية الغروس

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالب :
ياسمين سايب

إشراف الأستاذ :
إسماعيل رابحي

السنة الجامعية: 2023/ 2024

شكـــر وعـــرفـــان

الحمد الله المحمود بكل لسان، المعبود في كل زمان، الذي لا يخلوا من عمله مكان، ولا يشغله شأن.

بعد رحلة البحث، والجهد نحمد الله عز وجل على نعمته التي منها علينا فهو العلي القدير والحمد لله الذي أحيانا لهذه الأيام الجميلة التي أدع الله أن يطعمها للجميع هي فرحة التخرج. فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل المتواضع بفضله، فلا بد من وقفة لنا ونحن في خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية، أن نعود إلى أعوام التي قضيناها مع الجميع، و مع الأساتذة الأفاضل بقسم علوم التربية الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء الأجيال، و أشكر أستاذي الفاضل **إسماعيل رابحي** على توجيهاته ، ونصائحه السديدة ، كما أتقدم بالشكر والعرفان للجنة المناقشة ، وإرشادهم لتصويب ما جاء فيها من نقص أو خلل .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة التعليم الابتدائي في المقاطعة عملي الذين قاموا بتعبئة استبيان، كما أشكر كل من قدم يد العون من بعيد أو قريب .

وفي الختام اسأل الله القدير التوفيق والسداد في مساري العلمي ، و أن يتقبل هذا العمل ، و أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك و القادر عليه ، آخر دعوانا أن نحمد الله رب العالمين و صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

1_ ما مستوى استخدام إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية ؟

2_ ما مستوى استخدام إستراتيجية إدارة السلوك الصفي؟

3_ ما مستوى استخدام إستراتيجية التواصل الصفي ؟

4_ ما مستوى استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ؟

لتحقيق ذلك اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي ، حيث قامت ببناء استبيان استراتيجيات الإدارة الصفية : يتضمن 26 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد ، بعد استراتيجيات التخطيط للأنشطة الصفية ، بعد استراتيجيات إدارة السلوك ، بعد استراتيجيات التواصل الصفي ، والذي طبق على عينة قوامها 80 أستاذا توصلت الدراسة للنتائج الآتية :

_ مستوى استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي مرتفعة بمتوسط حسابي 3,76 .

_ مستوى استخدام إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية من طرف أساتذة التعليم الابتدائي بمتوسط حسابي مرتفع **3,94** ، و كانت الأكثر استخداما . وأقل إستراتيجية استخداما إستراتيجية إدارة السلوك الصفي بمتوسط متوسط 3,46.

الفهـــرس

فهرس المحتويات:

الترقيم	التعيين	الصفحة
1	شكر وعرفان	
2	ملخص الدراسة	
3	فهرس المحتويات	
4	قائمة الجداول	
5	مقدمة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
1	إشكالية الدراسة	4
2	تساؤلات الدراسة	5
3	أهداف الدراسة	5
4	أهمية الدراسة	5
5	تحديد المتغيرات إجرائيا	6
6	الدراسات السابقة	8-6
الفصل الثاني: استراتيجيات الإدارة الصفية		
تمهيد		
1	مفهوم الإدارة الصفية	12-10
2	خصائص الإدارة الصفية	14-12
3	أنماط الإدارة الصفية	16-14
4	أهداف الإدارة الصفية	17-16
5	أهمية الإدارة الصفية	17
6	المجالات العامة للإدارة الصفية	19-18
7	أسباب المشكلات الصفية	20
8	دور الأستاذ في معالجة المشكلات الصفية	22-21
9	استراتيجيات الإدارة الصفية	24-22
خلاصة		25
الجانب الميداني		
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة		

1	منهج الدراسة	30
2	أداة الدراسة	30-32
3	عينة الدراسة	32-33
4	ألأساليب الإحصائية	33
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج		
تمهيد		
1	عرض نتائج الدراسة	35-38
2	مناقشة نتائج الدراسة	38-40
3	إستنتاج عام	40
4	مقترحات	41
5	الخاتمة	
6	قائمة المراجع	
7	الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	الاستبيان في صورته الأولية	30
2	الاستبيان في صورته الأخيرة	31
3	يوضح صدق المقارنة الطرفية	32
4	يوضح الفا كرونباخ وسيبرمان براون	32
5	يوضح عينة الدراسة	32
6	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الأول	35
7	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الثاني	36
8	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الثالث	37
9	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و ترتيب أبعاد الإدارة الصفية	37

مقـــدمـــة

مقدمـــــــة

يمر العصر الحالي بثورة علمية و تغيرات و تحولات عديدة في كافة مجالات الحياة ، الأمر الذي يستدعي مواكبة و ملاحظة هذا التقدم و مواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له ، و لقد انتقل مفهوم استثمار و تنمية الموارد البشرية من المجال الاقتصادي إلى جانب التربوي ، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية ، فتولى مختلف الدول حاليا اهتماما متزايدا لجودة التعليم و جودة نتائج التعلم .

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم ، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء ، و المزود بالمعارف و المهارات التي تمكنه من ملائمة الذكية ، و التكيف مع الطبيعة عصر و خصائصه ، و يقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتبار ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها ، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة ، و إنما يتطلب معرفة أصوله و قواعده والعمل على توظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع ، ويتضح لنا أنها أبعاد تأثر بجملة من عوامل تخص الأستاذ و التلميذ و المحيط الفيزيقي للمؤسسة التربوية ، وكشفت الدراسات على أن العلاقة التربوية بين التلميذ و الأستاذ تساعد في إحداث اتجاهات نفسية سوية تحدد اتجاهات التلميذ نحو الأستاذ و اتجاهاته نحو المدرسة لذلك أصبح لابد من إبداع طرق واستراتيجيات إدارة صفية لنحقق متعلما متحررا يثق بمخزونه المعرفي و نزوده بخبرات مقدمة وفق طرق واستراتيجيات إدارة صفية أكثر معاصرة .

و تعد استراتيجيات الإدارة الصفية إحدى الطرق العلمية الحديثة لنقل الرسالة التعليمية من الأستاذ إلى التلميذ ، دراسة فقد أثبتت البحوث و الدراسات العلمية فعالية التعليم باستخدام الاستراتيجيات العلمية في تحسين مرودية العلمية التربوية. وتهدف إلى جعل التعليم أكثر كفاءة في عصر انفجار المعلومات تدفقها بشكل غزير وتعدد مصادرها ، الأمر الذي يفرض على الأستاذ التخطيط للدرس بطريقة علمية وهو ما يعرف بإستراتيجية التعليم .

ونحاول من خلال هذه الدراسة الحالية الكشف عن استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وذلك من خلال تبني الخطة الآتية :

- فصل الإطار العام للدراسة.
- فصل استراتيجيات الإدارة الصفية ويمثل الجانب النظري .
- فصل الإجراءات المنهجية وفصل عرض ومناقشة النتائج ويمثلان الجانب الميداني من الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المتغيرات إجرائي
6. الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

تقوم المجتمعات على عدة هيئات ومؤسسات اجتماعية، ثقافية أو تربوية، ونجد من أهم المؤسسات التربوية المدرسة التي تكون لها الفضل في إعداد الفرد تربويا و أكاديميا، لأنها المجال الذي تتم فيه مقومات العملية التعليمية، بحيث تكون المدرسة المكان الذي يجمع بين العديد من التلاميذ والذي له الأسس والقوانين الخاصة التي توجه التلاميذ للاتجاه الصحيح، إذا تعاملنا معها بصورة مناسبة، إضافة إلى الأساتذة الذين يعملون و يكون لهم تأثيرهم الخاص لأنهم الأكثر تفاعلا مع التلاميذ) نصر الله **2004، ص135).**

وتعتبر عملية التعلم عملية نقل الخبرات والمعلومات والمهارات باستراتيجيات فعالة إلى التلاميذ وهذا هو هدف وغاية التعليم الذي يحتاج إلى أساتذة مكونين في بيئة مهيأة في هذا المجال.

وباعتبار الإدارة الصفية عامل مؤثر في فاعلية التعلم والتعليم وجب على الأساتذة أن يتقنوها ويتحكمون فيها، والتي هي جملة من الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث عملية التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المسبق تحديدها .

فالتفاعلات التي تشهدها غرفة الصف والمتمثلة في ممارسات و مهارات واستراتيجيات المعلم و استجابات التلاميذ تتجاوز البرنامج المرسوم في المنهاج ، من حيث أثرها في تطوير شخصيات التلاميذ العقلية والانفعالية والنفسية والحركية ،وتلك الخبرات هي المسؤولة على أغلب السلوكيات التي يكتسبها المتعلم ، وهنا يبرز الدور المهم للأستاذ والذي لم يقتصر على نقل المعارف فحسب بل أصبح وسيطا فعال في رفع كفاية تعلم التلاميذ إضافة إلى الدور الإرشادي والتوجيهي المنظم للعملية التعليمية ويساهم في توافق تلاميذه مما يتيح لهم تعليما أفضل وتعلما أكثر فعالية ،حيث يجب التركيز على الظروف المناسبة التي تهيئ التلاميذ وتسمح لهم بالنمو الشامل في جميع النواحي ، حيث يعد توفير الجو الصفي الملائم القائم على شبكة من التفاعلات الودية والايجابية بين التلاميذ والمعلم من جهة و بين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى ، فإذا خلت غرفة الصف من النظام والانضباط وغابت عنها العلاقات الاجتماعية الإنسانية أصبحت مصدرا للتوتر بين التلاميذ و الأساتذة على حد سواء، وهذا ما أشارت له العديد من نتائج الدراسات ،إلى أن تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف يعتبر من أكبر المشكلات التي يواجهها المعلمين في المدارس الحكومية **(أبو جادو محمد صالح،2006،ص359)**

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتكشف عن استراتيجيات أساتذة المرحلة الابتدائية لمهارات الإدارة الصفية بفاعلية من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هي استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

2-تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي : ما هي استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ؟

التساؤلات الفرعية: يتفرع عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية التالية ؟

_ ما مستوى استخدام إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية ؟

_ ما مستوى استخدام إستراتيجية إدارة السلوك الصفي؟

_ ما مستوى استخدام إستراتيجية التواصل الصفي ؟

3-أهداف الدراسة :

لكل دراسة هدف يسعى الباحث إلى تحقيقه والوصول إليه ، حتى تكون دراسته لها قيمة علمية جوهرية مقننة وموضوعية ، لذلك فالهدف من الدراسة الحالية هو :

- التعرف على استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- التعرف على أكثر إستراتيجية يمارسها أستاذ التعليم الابتدائي في الإدارة الصفية

4-أهمية الدراسة

إن لكل دراسة يقوم بها أي باحث أهميتها التي تدفعه إلى تناول هذا الموضوع أو ذاك وعليه فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن فيما يلي :

- أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في الإدارة الصفية وتنظيمه وأهمية إعداده وتدريبه .
- امتلاك المعلم للاستراتيجيات الأساسية في الإدارة الصفية بفاعلية وما من دور في تنشيط العملية التعليمية داخل القسم .
- تعتبر هذه الاستراتيجيات من العناصر الأساسية والتي يجب ان يستخدمها المعلم من منظور تفعيل دور العملية التعليمية كونها لها تأثير مباشر على دور التلميذ في ممارسة الأنشطة التعليمية.
- زيادة وعي الأساتذة بمفهوم الإدارة الصفية الفعالة كونها أساس التعليم الفعال.
- توجيه القائمين على تكوين الأساتذة أثناء الخدمة من مفتشين ومديري المدارس إلى هاته المهارات الأساسية التي أن يطالها التكوين، والتي يجب تقويم مستوى استخدام الأساتذة لها.

5-تحديد متغيرات الدراسة اجرائيا:

5-1إستراتيجية إدارة الصف: هي العملية التي يوجه فيها المدرس جهوده لتوفير بيئة صفية مسيرة للتعلم كما يراها التلميذ وتأخذ ثلاثة أبعاد، وتعكسها الدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ عند استجابته للاستبيان المعد للدراسة الحالية.

5-2إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية: هي التحضير المسبق لكل ما يقوم به المدرس في تنفيذ الأنشطة الصفية من محتوى ووسائل وطرائق للتدريس.

5-3إستراتيجية إدارة السلوك الصفي: استجابات المدرس في التعامل مع سلوكيات التلاميذ الصفية بالتعزيز أو العقاب أو التجاهل.

5-4إستراتيجية التواصل الصفي: طريقة الخطاب والعبارات التي يختارها المدرس للتواصل مع التلاميذ، إما بالتركيز على ملاحظة السلوك الإيجابي أو العكس.

6-الدراسات السابقة

1- **حني سليمان ، (2018/2017)** ، إدارة الصف لدى المدرس و علاقتها باتجاهات الطلبة نحو سلطته و البيئة التعليمية .

أهداف الدراسة: المساهمة في إثراء البحث العلمي في المجال التربوي، والذي يهتم بدراسة موضوع يرتبط بالأساتذة والطلبة في الفصل الدراسي، ويساعد أيضا المختصين في مجال تكوين الأساتذة والمهتمين عموما بمجال الدراسي من حيث معرفة أثر أسلوب الأستاذ لإدارة صف في اتجاه الطلبة نحو سلطته.

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات.

أداة الدراسة: استخدم ثلاثة استبيانات من تصميم الباحث، استبيان استراتيجيات الإدارة الصفية، استبيان اتجاهات الطلبة نحو البيئة التعليمية، استبيان اتجاهات الطلبة نحو سلطة المدرس.

عينة الدراسة: عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي بثانويات ولاية ادرار، ممن يزاولون دراستهم بالمؤسسات المعنية لموسم 2016 / 2017، واختيرت بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة: -وجود علاقة بين استراتيجيات إدارة الصف واتجاهات الطلبة نحو سلطة المدرس.

- وجود علاقة بين استراتيجيات إدارة الصف واتجاهات الطلبة نحو بيئته التعليمية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في بعد إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية وإستراتيجية إدارة السلوك الصفي لدى المدرس تعزى لمتغير الجنس.

– وجود فروق دالة إحصائيا في بعد إستراتيجية التواصل الصفي لدى المدرس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

– توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد استراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس تعزى لمتغير التخصص. (حني سليمان ، 2018/2017، ص5)

2-كنفي عزوز و حرايز رابح، (2022)، مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى التعليم الابتدائي .

أهداف الدراسة: معرفة مستوى مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة باختلاف متغيري الجنس ونمط التكوين.

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: استبيان يتكون من 39 بند.

عينة الدراسة: تكونت من 134 أستاذا وأستاذة.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة بأن مستوى ممارسة المهارات الإدارية الصفية وفق متطلبات التعلم النشط كان متوسطا لدى عينة الدراسة، مع وجود فروقا دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نمط التكوين و لصالح خريجي المدارس العليا للأساتذة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ممارسة مهارات للإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، (كنفي عزوز و حرايز رابح، 2022، ص 866)

3-ميادة منفوخ و أسماء نمر، 2021/2020، المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين.

أهداف الدراسة : التعرف إذا كان هناك صعوبة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة ، كما تهدف إلى الكشف عن مشكلات التي تواجه في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في المرحلة الابتدائية

منهج الدراسة : اعتمدت على المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : 30 أستاذا و أستاذة .

أداة الدراسة: استبيان من إعداد الباحثتان مكون من 38 بند موزع على محورين .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة هي البيئة الصفية ، و مدرسية ، و تليها المشكلات التي تتعلق بالمتعلم ، ثم مشكلات التي تتعلق بالمنهاج ، و

اقل المشكلات تواجه المعلمين في تطبيق استراتيجيات الحديثة هي مشكلات التي تتعلق بالأستاذ .(ميادة منفوخ و أسماء نمر ، 2020/2019)

2- مهدية بوزيدي ، (2020/2019) ، استراتيجيات التدريس وعلاقتها بإدارة الصف لدى معلمي الطور الابتدائي .

أهداف الدراسة : معرفة أكثر الاستراتيجيات استعمالا و تأثيرا في إدارة الصف و التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم التعاوني و حل المشكلات والعصف الذهني و المناقشة و المشروع و إدارة الصف ، ومحاولة معرفة درجة ممارسة إستراتيجية المناقشة داخل غرفة الصف ومدى اهتمام الأساتذة بإستراتيجية المشروع داخل الصف .

منهج الدراسة : استخدمت المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : ثلاث أساتذة تعليم ابتدائي اختيرت بطريقة قصديه لعدم توفر العينة نظرا لجائحة كورونا .

أداة الدراسة : مقابلة ذات أسئلة مفتوحة .

نتائج الدراسة : توصلت بأنه توجد علاقة بين كل من إستراتيجية حل المشكلات ، العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، المناقشة و المشروع بادارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي . ومن خلال ذلك تحققت فرضية العامة التي مفادها توجد علاقة بين استراتيجيات التدريس و إدارة الصف .(مهدية بوزيدي ، 2018/2017)

3- خفيض بوبكر ، مؤذن أحمد ، (2018/2017) ، درجة ممارسة الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي .

أهداف الدراسة : التعرف على درجة ممارسة مهارات الادارة الصفية لدى التعليم الابتدائي بمدينة إدرار، و التعرف على اثر الجنس و سنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء الأساتذة لهذه المهارات .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : 30 أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة إدرار للعام الدراسي 2018/2017

أداة الدراسة : استبيان الإدارة الصفية يتكون من 30 بند .

نتائج الدراسة : توصلت النتائج إلى أن مهارة تنظيم الجو المدرسي قد حصلت على المرتبة الأولى في إدارة الصف ، تليها مهارة تنظيم البيئة الفيزيقية للقسم ثانيا ، بينما مهارة تنظيم التفاعل قد حصلت على المرتبة الأخيرة ، كما بينت نتائج لا توجد فروق تعزى للجنس في ممارسة مهارات الإدارة الصفية ، بينما توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة .(خفيض بوبكر ، مؤذن أحمد ، 2018/2017.

الفصل الثاني : الإدارة الصفية

1. مفهوم الإدارة الصفية
2. خصائص الإدارة الصفية
3. أنماط الإدارة الصفية
4. أهداف الإدارة الصفية
5. أهمية الإدارة الصفية
6. المجالات العامة للإدارة الصفية
7. أسباب المشكلات الصفية
8. دور المعلم في معالجة المشكلات الصفية
9. إستراتيجيات الإدارة الصفية

خلاصة

تمهيد:

وجدت الإدارة في المجتمع منذ بدأ الإنسان يعيش في جماعات، فهي تعمل على تنظيم الجهود واستثمارها إلى أقصى طاقة ممكنة. والإدارة التربوية، كغيرها من الإدارات مهمتها تنظيم جهود العاملين في الحقل التربوي وتنميتها في إطار اجتماعي تشاركي. وعليه فلا بد لكل عمل جماعي من شخص يتولى الإشراف عليه، والمدرسة كوحدة تعليمية تربوية لها رئيس هو مديرها، وهو القائد التربوي الذي يشرف على أعمال جميع من فيها من تلاميذ وعمال وموظفين، والمدرسة تتكون من صفوف، والتنظيم الصفوف وجب على الأستاذ معرفة كيفية إدارة صفه .

والإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .

فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواء تلك الشروط التي لم تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم، إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها

1-مفهوم الإدارة الصفية :

يوجد هناك عدة مفاهيم للإدارة الصفية نذكر منها:

يعرفها مرعي وآخرون 1986 بأنها العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية، التي سبق وأن حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، تتناسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصيتهم المتكاملة من جهة أخرى

-أما بلقيس 1987 فيشير إليها على أنها عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وقيادتها وأنماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة **(أبو جادو صالح محمد علي،1998،ص348)**.

ـ ويقول عدس 1990 إن الإدارة الصفية هي ما يقوم به المدرس داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شانها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن المدرس والتلاميذ معا من بلوغ الأهداف التربوية و بأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها ويقو م بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق **(بشير محمد عريبات ،2007،ص66)**.

ـ كما يمكن تعريف إدارة الصف على أنها مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات التي يتم تحديدها بدقة

بدلالة سلوك ظاهر أو معيار(**نوال العشي،2008، ص17)** . ـ وهناك تعريف أخر يرى بأنها مجموعة من الأنشطة المنهجية وغير المنهجية التي يسعى المدرس من خلالها إلى توفير بيئة صفية تسودها العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم بالإضافة إلى توفيرها متطلبات وظروف نجاح التعلم والتعليم لدى التلاميذ) **عماد عبد الرحيم الزغلول وشاكر عقله المحاميد،2007، ص22).**

ـ كما تعرف كذلك بأنها مجموعة الممارسات المنهجية و اللامنهجية التي يؤديها المدرس أثناء تواجده داخل غرفة الصف الدراسي ،وهي علم له أسسه وقواعده ،وفي الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم (**احمد إبراهيم احمد،2006،ص4).**

ـ وتعرف كذلك بأنها جميع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم(**رمزي فتحي هارون،2003،ص**34).

ـ وهناك كذلك تعريف يرى أن الإدارة الصفية تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المدرس من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المدرس وتلاميذه وبين انفسهم داخل غرفة الصف(**محمد حمدان عبد الله ،2007،ص17).**

ـ في حين ذهب فطامي 2002 إلى أن المعنى الحقيقي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يضمن الهدوء التام للتلاميذ من اجل أن يتمكن المدرس من تحقيق نتائج محددة في حين أصبح هذا المفهوم يتناول مهمات توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم بيئة التعلم ،وتوفير الخبرات التعليمية وتنظيميها وتوجيهها وملاحظة التلاميذ ومتابعة تقدمهم **(بشير محمد عريبات،2007،ص77)**

ـ **مفهوم الإدارة الصفية في المجال التربوي :** هي مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهل عملية الإدارة الصفية ونتيجة لطاقات والإمكانيات البشرية والمادية تحو تحقيق أهداف معينة(**محمد حمدان عبد هللا،2007،ص18)**

ـ أما في التشريع المدرسي الجزائري فيعنى بمصطلح إدارة الصف إدارة القسم ولعل أول ما يتبادر إلى الأذهان لدى قراءة عنوان هذا الموضوع يكون بالمعنى التقليدي لهذا المصطلح التربوي أولا ، وهو الضبط والنظام ، ولا شك إن المحافظة على النظام في حجرة الدراسة جزءا من إدارة القسم ذالك إن التعلم لا يتم في جو من الفوضى ولكن عملية إدارة القسم لا تتوقف عند حفظ النظام والانضباط يل تتعدى ذلك إلى مهام أخرى كثيرة ،وفي مفهومنا فإن إدارة القسم تشمل الآتي :

. توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.

. تنظيم البيئة الفيزيقية.

. توفير الخبرات التعليمية.

. ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقويتهم .

. تقديم تقارير عن سير العمل (محمد **زكرياء،د.ت،ص117و118**)

_ وهكذا تباينت وجهات النظر حول مفهوم الإدارة الصفية ، حيث حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف ،في حين يعتبرها البعض الآخر على أنها إجراءات توفير الحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف ، وهناك من يرى بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصف (**الزغلول عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقله،2007،ص 21 و22)**

وبناءا عليه يمكن تحديد مفهوم الإدارة الصفية على أنها جميع الأعمال التي يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف وتكون هادفة وتؤدي إلى توفير التعلم والتعليم الفاعل و المستدام من خلال توفير أفضل الشروط والمتطلبات والظروف المتاحة بما يحقق الأهداف السلوكية (معرفية ،وجدانية،حركية) والاجتماعية والإنسانية المنشودة.

2-خصائص الإدارة الصفية:

بما أن التعلم والتعليم يتسمان بالتشابك والتعقيد وأن مدخلاهما متباينة ومتفاوتة ومتعددة حسب طبيعة الموقف التعليمي، فلا شك أن خصائص الإدارة الصفية قد تتفاوت وتتباين بعض الشيء، إلا أننا في النهاية نتوقع أن تتسم الإدارة الصفية بخصائص تعمل في مجملها على تحقيق التعلم والتعليم وأهداف التعلم بالشكل الأمثل،أي أن نلمس أثر التعليم في تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل وتكامل شخصيته في أبعادها وجوانبها المختلفة ،وللحصول على إدارة صفية فعالة لابد من وجود خصائص متعددة لها ، ومن بين تلك الخصائص ما يلي :

_ **الشمول** : على المدرس أن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التدريس بعين الاعتبار ومن هذه العناصر :غرفة الصف ، التلاميذ ، وأولياء الأمور، مدير المدرسة وهيئتها ، المنهج الدراسي والوسائل التعليمية وعليه أن يكون المدرس موجها ومرشدا لتلاميذه بالتعرف على مشكلاتهم ويساعدهم في التخلص منها بإضافة إلى معرفة مبادئ التعلم لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وعليه كذلك الاهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها وترتيبيها والمحافظة على الظروف الصحية والوقائية لها كالتهوية والإضاءة لما لها من انعكاسات على سير العملية التعليمية) **العشي نوال،2008، ص24)**.

وعلى المدرس تفعيل كل من دور مدير المدرسة وأولياء التلاميذ بأن يستعين بمدير المدرسة وأن يتعاون معه في إصلاح حجرة الدراسة مثلا أو الاتصال بأولياء الأمور لحل المشاكل التي يعجز هو عن حلها بمفرده **(اللصاصمة محمد حرب ،2006ص22)** كما يجب عليه التعامل مع المنهج الدراسي لأنه المسؤول المباشر عن التنفيذ و الدراسة لهذا المنهج والأثر الذي يتركه على التلاميذ وهو الذي يجري عملية التقويم لذلك المنهج من حيث مناسبته وملاءمته لقدرات التلاميذ والتعاون مع المسؤولين في تطوير تلك المناهج لتحقيق الأهداف التربوية **(العشي نوال،2008،ص25)**

_ تعاملها مع أكثر من جهة لبلوغ أهدافها:

إن عملية التربية عملية تكامل بين جهات متعددة بداية بالأسرة وانتقالا إلى المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تلعب دورا غير مباشرا في تكوين وتنشئة الأفراد كالجمعيات والنوادي، ومراكز رعاية الشباب والمؤسسات الإعلامية المختلفة، وعندما يتحقق التكامل بين هذه الأدوار المختلفة سيقل الصراع بينما يقدم في المدرسة وما يقدم في المؤسسات الأخرى **(العشي نوال،2008، ص25)**

_ تعقد عملياتها:

إن التعامل مع التلاميذ باعتبارهم عقولا وأفكارا و نفوسا بشرية يتطلب وجود أفراد مؤهلين ماهرين في التعامل مع كل هؤلاء الأفراد باختلاف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم وشخصياتهم وأنظمتهم القيمة، وكذلك يتطلب الكثير من التنسيق والتنظيم في الجهود التي تتعامل مع تلك العناصر والمكونات التي تعكس في النهاية مفهوم النفس البشرية **(العشي نوال،2008،ص26)**

_ضرورتها الملحة:

إن المجتمع يدفع بأبنائه إلى المدرسة والتي تقوم بدورها لتوزيعهم على حجرات الدراسة وتعهد المدرسين لإدارة هذه الصفوف، ولما كانت المسؤولية تقع على عاتق هؤلاء المدرسين للتعامل مباشرة مع التلاميذ، حيث آمال الآباء وتطلعاتهم لهذا النوع من الإدارة وتبدأ أهمية النجاح في هذه الإدارة أكثر إلحاحا من أي نوع من الإدارة **(اللصاصمة محمد حرب،2006، ص23)**.

_ الأهمية القصوى للعلاقات الإنسانية لهذا النوع من الإدارة:

إن العلاقات الإنسانية أمر لا يمكن الاستغناء عنه في الإدارة الصفية ،وهذه القاعدة يجب إن تكون واضحة في ذهن المدرس فلا يسمح بالتقاعس عن انجاز العمل من باب الحرص على العلاقات الإنسانية مع التلاميذ. فإن من واجب المدرس أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بينه وبين التلاميذ أنفسهم ويجب أن يعمل على أن يسود احترام هذه العلاقات وان تقوم على التفاعل المثمر البناء مع جميع من لع عالقة بتربية الطفل وتنشئته **(اللصاصمة محمد حرب،2006،ص24و25)**

_ تركيزها على التأهيل العلمي للمدرس :

انطلاقا من أهمية الإدارة الصفية وأثرها على نتائج العملية التعليمية وأثرها على التلاميذ وجب على المدرس أن يكون مؤهل علميا حتى يتسنى له تحقيق الأهداف التربوية بمهارة و بأكثر عائد وبأقل جهد وتكلفة وان يصل بتلاميذه إلى المستوى المتوقع الذي يحققوه كنتاج للعملية التعليمية التعلمية **(العشي نوال ،2008،ص27)**

_ صعوبة قياس وتقويم التغيير الحاصل في سلوك التلاميذ:

إن الهدف من التعليم والتدريس هو إحداث تغير مرغوب في سلوك التلميذ المعرفي والانفعالي ولمهاراتي والقيمي...الخ ،وهذه المصطلحات بدورها يصعب على المدرسين قياسها وتحديدها انطلاقا من كونه يتعامل مع أنفس بشرية ، بالإضافة إلى كون المدرسين أنفسهم غير قادرين على بناء أدوات قياس صادقة وثابتة ومقننة لقياس التغيير الذي يطرأ على سلوك التلاميذ من جميع جوانبه حتى يحكم على مصداقية عمله **(العشي نوال،2008،ص28)**

4- أنماط الإدارة الصفية:

تتعدد أنماط التي يمكن أن يستخدمها المدرس في إدارة الصف ويمكن أن نميز منها أربعة أنماط وهي النمط التسلطي، النمط التسامحي، النمط الديمقراطي النمط التجاهلي .

3-1-النمط التسلطي :

ينزع المدرسون في هذا النمط من الإدارة إلى فرض أرائهم و إملاء سلطتهم على التلاميذ، بحيث يعتبر المدرس نفسه في هذا الأسلوب على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، دون أية اعتبار لأراء أو حاجات أو اهتمامات التلاميذ، تمتاز قرارات المدرس هنا بالتذبذب وعدم الاتزان بسبب عدم النضج والمزاجية في شخصية المدرس وغالبا ما يتبع المدرس أسلوب القمع والعقاب والتهديد وعدم الاكتراث لمشكلات التلاميذ **(الزغلول عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقله،2007،ص28)**

وفي ظل هذا النمط يفقد التلميذ الشعور بالأمن والطمأنينة وتضعف ثقته بنفسه ، كما يفقد استقلاليته ويعيش في جو من القلق والخوف وتتسم استجاباته للمدرس بأنها نابعة من الخوف من العقاب لا عن قناعة و رضى ، و يزيد بذلك شعوره بالإحباط و الانسحاب مما يؤثر على عمليات التعليم والتعلم ويعيق تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة **(الطنطاوي عفت مصطفى،2009،ص127).**

النمط التسامحي :

ينظر لإدارة الصف في هذا النمط على أنها عملية توفير أقصى قدر من الحرية للتلاميذ، بحيث تتاح لهم الفرص لعمل كل ما يريدون، وان دور المدرس هو اتخاذ جميع الإجراءات التي من شانها زيادة حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن، وفي هذا المدخل يسود عدم النظام داخل حجرة الدراسة، ولا يستطيع المدرس الحفاظ على الهدوء والنظام. في صفه، ولا يتمكن من كبح جماح التلاميذ من ذوي السلوكيات غير المناسبة، وفي ظل كل هذا الجو الفوضوي يغلب على التلاميذ مظاهر العنف واللامبالاة والإحباط، ويفقدون قيما مهمة ومنها الاحترام والنظام والعدل و الثقة والتقدير، ونتيجة لكل هذا يفقد التلميذ إقباله على التعلم والشعور بالإحباط والانسحاب) **الطنطاوي عفت مصطفى،2009،ص127)**

النمط الديمقراطي :

المدرس المتبع لهذا النمط في إدارته لصفه يلاحظ عليه بأنه يقوم بممارسات سلوكية معينة تعبر عن إتباعه لهذا النمط في التعامل مع التلاميذ ، إذ لا يكفي بالقول إن هذا المدرس ديمقراطي بل نحكم على ديمقراطيته من خلال مجموعة من الممارسات العملية التي يقوم بها داخل غرفة الصف (**اللصاصمة محمد حرب،2006،ص34)** أهمها:

_ إتاحة فرص متكافئة بين التلاميذ والتلميذات .

_ إشراكهم في المناقشة وتبادل الآراء وتدريبهم على احترام الرأي الأخر.

_ تنسيق العمل المشترك بين الجميع

_ احترام قيمهم وتقدير مشاعرهم وشخصياتهم .

_ عدم إشعارهم بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي.

_ العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملهم بفعالية.

_ إتاحة الحرية الفكرية لكل منهم والثقة بهم وبقدراتهم والرغبة في التعامل معهم.

_ استثارة همم التلاميذ لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل الإقبال على التعليم.

_ استثارة القدرة الإبتكارية عندهم والأصالة في تفكيرهم .

ونلاحظ أن المدرس والمدرسة التي تمارس نمطا ديمقراطيا في إدارة الصف يفتح قنوات الاتصال بينه وبين التلاميذ ويوجههم إلى أنماط الاتصال الفعال ويوظف مهارات الاتصال بالشكل الأمثل لتحقيق أهدافه وأهداف التعلم ،كما نلاحظ سيادة أجواء الألفة والمحبة بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين مدرسيهم ، وكذلك الرغبة والإقبال على العمل وتحمل المسؤولية ، ومثل هذا النمط الإداري في الغرفة الصفية يؤدي إلى بناء وتكامل شخصية التلميذ ويعزز الصحة العقلية لديه ويقويها (**الفرج وذبابنة،2006،ص243)**

النمط التجاهلي :

ويقع هذا النوع بين النمط التسامحي والنمط التسلطي ،حيث نجد المدرس في هذا النمط يدخل غرفة الصف ويبدأ في عملية التدريس دون أي تمهيد للدرس أو إثارة التلاميذ وتهيئتهم ، ويحاول الحفاظ على الانضباط الصفي في الوقت الذي لا يكترث فيه لمشكلات التلاميذ وحاجاتهم أو الصعوبات التي يواجهونها ، كما نجد المدرس في هذا النمط لا يحترم أراء التلاميذ ولا يأخذ بها ، وقد لا يهتم كذلك بأسباب ضعف التلاميذ أو تسربهم من الحصة **(الزغلول عماد عبد الرحيم و المحاميد شاكر عقله،2007،ص29)**

4- أهداف الإدارة الصفية:

لا يتوقف دور الإدارة الصفية على حفظ النظام والانضباط ، بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام أخرى يمكن إجمالها على النحو التالي :

4-1الانضباط وحفظ النظام:

ترتبط إدارة الصف بطاعة التلاميذ للأدوار و التعليمات ، الأمر الذي يترتب عليه أن يسود الصف جو من الانضباط وينبغي على المدرس أن يعد تلاميذه وبشكل تدريجي كيف يحبون النظام والانضباط ودور ذلك الامتثال في توفير المناخ اللازم لهم لكي يتعلموا ويسيروا بانتظام نحو الأهداف المنشودة **(العجمي محمد حسين،2008،ص92).**

إذ أن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يتميز بالهدوء والتنظيم، إذ أن الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها، فمن هنا ينبغي على المعلم حفظ النظام داخل غرفة الصف من اجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم فعال وموجها بالدرجة الأولى نحو تحقيق أهداف عملية التعلم. لا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد والتسلط من قيل المدرس أو تخويف المتعلمين وتهديدهم ، و إنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة و التعليمات و قواعد السلوك المهذب ،والاحترام المتبادل بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم

(الزغلول عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقله،2007،ص22)

تنظيم البيئة الفيزيقية

يمثل التلاميذ العنصر الرئيسي والمهم في العملية التعليمية ،وتشكل البيئة الصفية الإطار الذي تتم فيه عملية التعلم ، ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة ، ولكنه يحتاج إلى فهم طبيعة التلاميذ واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية وأساليبهم في العمل بالإضافة إلى حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء أو ركن من أركان الحجرة الصفية دون ملأها بأشياء كثيرة لا ضرورة لها وتوزيع الأثاث والتجهيزات والوسائل والمواد التعليمية بما يتناسب وطبيعة الأنشطة التي يمكن تنفيذها بسهولة بكل أركانها المختلفة .

توفير المناخ الاجتماعي والانفعالي:

إن الحجرة الصفية هي بمثابة مجتمع مصغر يتألف من مجموعة من الأفراد الذين يتباينون في سماتهم الشخصية وفي ميولهم واتجاهاتهم وأهدافهم بالرغم من اشتراكهم جميعهم في الدافع إلى التعلم ، وقد تعم الفوضى والصراعات داخل الحجرة الصفية ما لم يعمل المدرس على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده أواصر المحبة والصداقة والمنافسة الإيجابية والتعاون بينه وبين المتمدرسين من جهة وبين المتمدرسين فيما بينهم من جهة أخرى .

وانطلاقا من ذلك ينبغي على المدرس القيام بدور قيادي يتجسد في تحفيز المتمدرسين وتشجيعهم وتعميق أواصر المحبة والتعاون بينهم، والعمل على حل الصراعات والعمل على عدم تفاقمها ، بالإضافة إلى الحرص على تشكيل جماعات العمل وتوزيع الأدوار على المتمدرسين بما يتناسب وقدراتهم واهتماماتهم

إعداد تقارير سير العمل:

من المهام الإدارية التي ينبغي على المدرس القيام بها داخل حجرة الصف عملية إعداد كشوف بأسماء المتمدرسين ورصد الحضور والغياب ،وكتابة التقارير حول أدائهم و سلوكاتهم و مشكلاتهم ،وجو سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها ، بحيث تقدم هذه التقارير إلى الإدارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية وتطوير مسارها نحو تحقيق أكثر فعالية

ملاحظة المتمدرسين وتقييم أدائهم:

من أساليب الإدارة الصفية الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في انجاز المهمات المطلوب منهم القيام بها . فعلى المدرس تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل مشكالتهم ،كما ينبغي عليه كجزء من العمل الإداري قياس مدى النمو الذي يحققه المتعلمين وتقييم أدائهم الأكاديمي والتحصيلي .

5- أهمية الإدارة الصفية الفاعلة :

_ ينتج الصف ذو الإدارة الصفية الفاعلة معدلاً عالياً من الانهماك في العمل الصفي ومعدلاً منخفضاً من الانحراف عن الموقف التعليمي.

_ توفير قدر من تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها ، والانتقال من نشاط إلى آخر ، وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج.

_ تساعد غالباً بضبط الصف وحفظ النظام فيه ، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها.

_ تسهم في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية واستعمال الوقت والمكان المتاحين.

_ تؤدي إلى ترتيبات واضحة في غرفة الصف وإلى سهولة فهم الإجراءات والتوجيه والإرشاد من المعلم.

_ تزود المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم والمهارات لدى الطلبة.

_ تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى.

_ تتيح للمعلم سيطرة أفضل على البيئة التي يعمل فيها

6-المجالات العامة للإدارة الصفية :

إن المدرس الجيد هو المدرس الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يساعد على مبادئ العمل التعاوني والجماعي بينه وبين التلاميذ في إدارة هذه المهمات التي يمكن أن تكون مجالاتها على النحو التالي :

المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف:

هناك مجموعة من المهمات العادية التي ينبغي أن يمارسها المدرس والإشراف على انجازها وقف تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه ، ومن بين هذه المهمات، تفقد الحضور والغياب ، توزيع الكتب والدفاتر، تامين الوسائل والمواد التعليمية ، المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد ، تأمين نظافة الصف وتهويته و إضاءته. مثل هذه المهمات وان بدت بسيطة لكنها مهمة وأساسية وان انجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر ويوفر على المدرس والتلاميذ الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى توفير في الوقت والجهد.

المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي :

تمثل عملية التعليم تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومثمر بين المدرس وتلاميذه انفهم ، ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجلات الدراسة والبحث التربوي ، وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المدرس التواصل و التفاعل الصفي ، والمدرس الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهمته التعليمية ويمكن القول بان نشاطات المدرس في غرفة الصف هي نشاطات لفظية ويصنف البعض الأنماط الكلامية التي تدور في الصف في كلام تعلمي و كلام يتعلق بالمحتوى وكلام ذي تأثير عاطفي **(بنهان يحي محمد،2008،ص38)**.

المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية:

تؤكد معظم نتائج البحوث والدراسات التربوية والمقدمة إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي ، ومن اجل زيادة الدافعية للتعلم يجب على المعلم استثارة انتباه تلاميذه و المحافظة على استمرار هذا الانتباه ، وإقناعهم بالالتزام لتحقيق الأهداف وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية للتعلم ، بإضافة إلى استخدام التحفيز الخارجي للتلاميذ الذين

لا يحفزون للتعلم داخليا .

المهمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

عند الحديث عن الانضباط الصفي يجب التذكير أن الانضباط لا يعني وجود التلاميذ وانعدام فاعليتهم ونشاطهم ، ذلك بعض المدرسين يفهمون الانضباط على انه التزام التلاميذ بالصمت والهدوء وعدم الحركة ، والاستجابة إلى تعليمات المدرس ، كما أن البعض من المدرسين مازالوا يخلطون بين مفهومي الانضباط و النظام ، فالنظام يعني توفير الظروف الملائمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره ، ويمكن الاستدلال عليه أن النظام غالبا ما يكون مصدره خارجيا بينما يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي من خلالها ينظم التلميذ سلوكه لتحقيق أهدافه، وبالتالي هناك اتفاقا بين مفهوم النظام والانضباط باعتبارهما وسيلة وشرطا لازمين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من العوامل المعيقة لعملية التعلم ، لكن الفرق يكمن في مصدر الدافع لتحقيق الانضباط أو النظام (net.elyaseer.www)

فالنظام مصدر خارجي أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد،والشك أن الانضباط الذاتي في القسم على الرغم من أهميته وضرورته للمحافظة على استمرارية دافعية التلاميذ للتعلم، يعد هدفا يسعى المدرسون إلى مساعدة التلميذ على اكتسابه ليصبح قادرا على ضبط نفسه ، ولعل ابرز الممارسات التي يتوقع من المدرس القيام بها لتحقيق الانضباط الفصلي الفعال بغية إتاحة فرصة التعلم الجيد للتلاميذ:

_ أن يعمل المدرس على تحديد وتوضيح أهداف الموقف التعليمي .

_ أن يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها.

_ أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على التلاميذ جميعا ، حيث يحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤوليات على ضوء كل حسب إمكاناته وقدراته .

_ أن يتعرف على مشكلات التلاميذ وحاجاتهم ، ويسعى إلى مواجهة المشكلات وتحقيق الحاجات.

_ أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المبنية على الثقة والاحترام المتبادل .

_ أن يستخدم استراتجيات تعليمية متنوعة ولا يعتمد أسلوبا واحدا ونمطا تعليما محددا.

_ أن يستخدم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة التلاميذ.

_ أن يعتمد على أساليب الإدارة الديمقراطية في التعامل مع التلاميذ مثل العدل والتسامح و التشاور و تشجيع أساليب النقد البناء واحترام الرأي . (net.elyaseer.www)

7-أسباب المشكلات الصفية

هناك عدة أسباب للمشكلات الصفية، ومن أهم هذه الأسباب مايلي

الملل والضجر: يصاب التلميذ بالملل والضجر عندما يشعر بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية، ويمكن أن يقوم المعلم بالإجراءات التالية لتخفيف من ظاهرة الملل والضجر، ومن هذه الإجراءات:

_ على المعلم أن يثير تفكير التلميذ، وأن يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول

_ على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه، ويثير جو من التشويق في الصف

_على المعلم أن يحدد استعداد تلاميذه ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريبية

الإحباط والتوتر: هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعلم الصفي تحولهم من تلاميذ منضبطين إلى تلاميذ مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي، ومن هذه الأسباب:

_ طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي

_ زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ، ويمكن أن يخفف المعلم على تلاميذه بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية

_ سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية، دون إعطائهم فترات راحة بين النشاط والنشاط الأخر

_ رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحاجات وواقع التلاميذ، ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات والمنافسات **(محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية_السلوكية_التعليمية_الأكادمية، 2007، ص57 _58)**

ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه: إن التلاميذ الذين لا يستطعون النجاح في الدراسة، يعملون نحو جذب انتباه المعلم و التلاميذ الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات سيئة و مزعجة أو قيامهم بسلوكيات عدوانية، و يمكن أن يعالج هذه المشكلة بالإجراءات التالية:

_ أن يكون المعلم عادلا في توزيع الانتباه العادل بين التلاميذ، حتى يستطيع إرضاء تلاميذه

_ إثارة التنافس بين التلاميذ ونفسه

_ مراعاة المعلم لتحسين تلاميذه دراسيا وذلك بتحديد السلوكات المرغوبة لدى التلاميذ و أن يقوم بتشجيعها و جعلها بناءة

8-دور المعلم في معالجة المشكلات الصفية :

تعتبر المراكز العلمية من مدارس و جامعات مراكز إشعاع الأخلاق و القيم الروحية ، وكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه أراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، فارتبط بذلك أدوار المعلم الفاعل من حيث الإعداد والتنشئة ومع ما يرافق ذلك من الهالة و التقدير والتعظيم ، هذا ولقد ارتبط بذلك التعدد في الأدوار وتنوعها من أعمال التدريس، وتهذيب الطلبة و الاشتراك في اللجان الاجتماعية والكشف عن مواهب الطلبة وتيسير حصول التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ، ومع هذا فهناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها وذلك لحل المشكلات الصفية و هي :

1. تسهيل وتيسير عملية التعلم.
2. أن يكون متمكنا من المادة الدراسية.
3. اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ.
4. أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم.
5. أن يعمل على تنمية الطالب في الجوانب المعرفية والاجتماعية و الانفعالية.
6. القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
7. ·القدرة على الإبداع والابتكار.
8. القدرة على التنوع في الأساليب والأنشطة.
9. القدرة على تقديم الدروس بشكل مناسب من حيث التهيئة و العرض و الغلق.
10. القدرة التخطيطية بحيث أن يدع الدرس يسير بطريقة عشوائية.
11. القدرة على المسؤولية .
12. مهارات التحدث بلغة صحيحة .

(ماجدة الخطايبة ،أحمد لطويسي ،عبد الحسين السلطاني، التفاعل الصفي، 2002 ، ص134،135)

13. القدرة على الاستحواذ على انتباه الطالب.
14. احترام الأنظمة والتعليمات و الإعتزاز بالمهنة.
15. أن يكون على علم ودراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة.
16. التمييز باللباقة في الحديث .
17. التعاون.
18. المثابرة والبحث الأمانة الفكرية.
19. غرس الروح الدينية والقيمة كالإيمان بالله ، ملائكته ، كتبه ، رسله، القدر خيره وشره.

20. الصحة البدنية . (محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، 2007، ص228)

9-استراتيجيات التعليم:

9-1-تعريف الإستراتيجية:

_ تعود أصل كلمة إستراتيجية (Stategy) إلى الكلمة اليونانية (Strategia) وتعني (الحيلة ، 2002) فن قيادة الجيوش . **(رافدة الحريري،2007، ص97)**.

_ وأطلقت كلمة إستراتيجية إبتداءا على الحملات العسكرية ثم انتقلت إلى الفكر التربوي ، ويقصد بالإستراتيجية بصفة عامة فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وجه. **(الديب،1986،ص 19)**، وفي نفس السياق يقول (**يسن عبد الرحمان قنديل،1993، ص163)** إن مصطلح الإستراتيجية بدا في التخطيط العسكري ، ثم في التخطيط المدني واتى بعد ذلك إلى مجال التدريس ، أو تخطيط التدريس ، ليعني القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة .

_ وعرفها **(دركر Drucker، 1974)** بأنها عملية اتخاذ قرارات مستمرة بناء على معلومات ممكنة عن مستقبلية هذه القرارات وأثارها في المستقبل وتنظيم المجهودات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وقياس النتائج في ضوء التوقعات عن طريق توافر نظام للتغذية المرتدة للمعلومات .

_ وعرفها (**قطامي،قطامي،1998**) اتخاذ قرار ، وتحديد الأسلوب الذي سيتم وفقه تنظيم عملية التعلم جمعيا وفرديا وتعاونيا .

_ يعرفها (**عابدين،2003**) أنها الاتجاه العام أو خط السير الذي تتخذه المؤسسة وصولا إلى غايتها ، وتتعدد طرق الوصول – عادة – إلى غاية من الغايات ومن هنا تأتي تشكيلة من البدائل الإستراتيجية لكل غاية وتأتي المفاضلة والاختيار من هذه البدائل وفق معايير منها : الإمكانات المتاحة ، والعوائق المحتملة، والتكلفة وسرعة الوصول إلى الغاية والعوائد المتوقعة.**(محمد أسامة جلال و آخرون،2007،2006)**

_ وقد تناول العديد من الدراسات تعريف الإستراتيجية وتوضيح مفهومها أمثال Quenn : ، Mintzberg ، Ghoshal، 1995 **(بن دهيش وآخرون،2005)** حيث عرفت كما يلي :

1. بوصفها خطة : Strategic Plan : تتضمن الانتهاج الواعي لمسار معين من الأفعال الموجهة،والذي تم تبنيه بشكل مقصود سلفا.
2. بوصفها حيلة Strategic Poly : تتضمن اتخاذ موقف ما لمراوغة الخصم و ايهامة، ويبدو هذا واضحا في المجال العسكري.

3. بوصفها نموذجا : Strategic Pattern : فإنها تتصل بنمط معين من السلوك يتكرر بشكل ثابت ، إما بشكل موجه ، وإما خلال تطوير نموذج من السلوك يكون قائما بالفعل .

4. بوصفها وضعا : Strategic Position : يعني أن المنظمة تسعى إلى توجيه ذاتها لكي تتبوأ وضعا معين يفرضه عليها الوسط الذي تعمل فيه .

5. بوصفها منظورا : Strategic Perspectire : يعني أن المنظمة تحاول إبراز موقفها في المستقبل ، الطريق الذي يجب أن تسلكه إلى ذلك الموقع **(رافدة الحريري، 2007،98)** .

_ خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد وتشير إلى شبكة معقدة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة ، بحيث تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد .

_ فمن خلال التعاريف السابقة استنتج الباحث وفي سياق العملية التعليمية تعريف الإستراتيجية هي تلك الجهود التي يبذلها المدرس سواء سلوكية أو معرفية أو اجتماعية لتوفير بيئة تعليمية جيدة تسهم في ضبط التلاميذ وزيادة تحصيلهم الدراسي.

9-2- أنواع استراتيجيات الإدارة الصفية :

9-2-1- إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية :

إن الإدارة الصفية الفعالة هي كفاية متعددة المكونات تتطلب إعدادا وجهدا من قبل المعلمين للسيطرة على مهاراتها والمعلمون دائما بحاجة لمراجعة أدءاتهم الإدارية والتنظيمية للتعلم الصفي من وقت لأخر، من اجل الإضافة والحذف ، والتعديل لضمان سير سلامة أدائه . **(قطامي ، قطامي ، 2005 ، 47)** .

والتخطيط للإدارة الصفية قبل بدء العام الدراسي وخلال الأسابيع الأولى على درجة كبيرة من الأهمية، إذا مهما في تحديد الكيفية التي سيتفاعل بها المعلم مع التلاميذ وكذلك التلاميذ مع بعضهم . حيث أن هناك مقولة تقول:" إا لم تحضر خطة لتلاميذك فإنهم سيعدون خطة لك ."

9-2-2- إستراتيجية إدارة السلوك :

إن قلة انتباه التلاميذ ، والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة في داخل الصف ، تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة ، كما أن انعدام القدرة على ضبط التلاميذ والتحكم في سلوكهم ، يؤدي في الكثير من الحالات إلى وقوع المعلم في أخطاء عديدة وذلك بسبب انهماكه في العمل على كبح تلك السلوكيات ، مستخدما طرقا قد تضر في سير العملية التربوية ، بشكل قد يكون من الصعب لاحقا التحكم في نتائجها. (1997 , Stevens)

فالمعلم الذي يتشوش تركيزه و ينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض التلاميذ قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب إلى معاقبة هؤلاء التلاميذ من خلال الصراخ المتواصل عليهم ، أو توجيه الإهانة وفي بعض الحالات مستخدما أسلوب الشتم ، أو الضرب .

ولعل أكثر الاستراتيجيات استخداما لإدارة السلوك الصفي هما التعزيز و العقاب ، ويركز (كانتر 1990) على استخدام المعلمين للتعزيز و العقاب .

9-2-3- إستراتيجية التواصل الصفي :

إن الخبرة في عملية التواصل أصبحت ضرورية للمدرس ، لأنها تزيد من فعاليته و تأثيره في عمله ، فبحكم العملية التعليمية التعلمية المعقدة ينبغي أن تتوافر للمدرس مهارات التواصل اللازمة لتوصيل المعلومات و الخبرات والأفكار و الاتجاهات إلى المتعلمين ، فيتمكن من ان ينقل بدقة ووضوح كافيين ما يقصد ، ويتمكن المتعلم من أن يستوعب و يفهم هذا القصد.

وعلى هذا الأساس أصبحت مهارة التواصل الصفي مطلبا أساسيا ، بل تعد من أكثر المهارات التي يحتاجها المدرس في ممارساته المهنية لتحقيق الهدف المنشود و إحداث التغير المطلوب .

ويعرف التواصل الصفي بأنه هو كل أشكال و سيرورات و مظاهر العلاقات التواصلية بين المدرس و التلاميذ ، أو بين التلاميذ أنفسهم ، كما يتضمن الرسائل التواصلية والمجال و الزمان ، و هو يهدف إلى تبادل أو نقل الخبرات و المعارف و المواقف ، ويهدف أيضا إلى التأثير على سلوك المتلقي .(العربي السليماني ، ص 9).

خلاصة:

تمكنا من خلال هذا الفصل إبراز مفهوم الإدارة الصفية، وخصائصها، وإلى الاهتمامات التي على المعلم الإلمام بها لإنجاح هذه العملية، كما عرضنا أهمية التفاعل من اجل تحسين الممارسات التدريسية وزيادة نتاج التعلم لدى المتعلم، وكذلك عرض مجموعة من الكفايات التي يجب توافرها في المعلم والتي تعمل على تحسين عملية التفاعل الصفي تبعا لمطالب العصر المتزايدة مع تفصيل لاستراتيجيات التدريس من اجل ان يتوصل الأستاذ الي تحقيق الأهداف.

الجانـــب الميدانـي

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدارسة

1. منهج الدراسة
2. أداة الدراسة
3. عينة الدراسة
4. الأساليب الإحصائية للدراسة

تمهيد:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبع والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجرائه لبحثه ، واستنادا على كل هذا و بعد عرضنا للجانب النظري في الفصل السابق ، نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بمختلف المراحل العلمية للبحث ، وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع ومجتمع الدراسة وكذا عينة الدراسة والأدوات المستعملة لقياس متغيرات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية من خلال حساب الصدق والثبات.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيئا ضروري ومرحلة مهمة من مراحل البحث، لا يمكن الاستغناء عنها، فمن خلال و بناءا عليها يشع الطريق أمام الباحث و أمام الصعوبات التي تصادفه وما يظهر من النواحي التي تستوجب التفسير، فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية لخطوات البحث حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ، وهي الفرصة الوحيدة للتعديل، ولا يتسنى له ذلك بعد التطبيق **(بركات،1984، ص76)**.

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية: تمثلت في:

- الكشف عن حجم مجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الممثلة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

2-اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- **أولا :** بعد استصدار التماس المساعدة من جهة المسؤولة قامت الطالبة بعملية رصد لعدد أفراد العينة المتواجدين على مستوى بلدية لغروس حيث لبغ حجم مجتمع الدراسة (**9 مدارس ابتدائية وعدد الاساتذة الكلي بها هو123 أستاذ**)
- **ثانيا :** بالنسبة لحساب الخصائص السيكومترية ، تم توزيع نسخة من استبيان الدراسة **(استراتيجيات الإدارة الصفية)** على 30 أستاذ وأستاذة من 3مدارس وهي على الترتيب :

ابتدائية أحمد طالب لغروس ، ابتدائية العابد زروال لغروس ، ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,و، وثم تم تطبيق استبيان الدراسة على عينة عرضية والبالغ عددها 30 أستاذا .

-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم تحديد حجم مجتمع الدراسة في 123 أستاذا تم اختيار 30 أستأذا للدراسة السيكومترية وعليه أصبح مجتمع الدراسة الخاص بالدراسة الاساسية هو 93 أستاذا.
- تم حساب الشروط السيكومترية للأداة وتم التوصل إلى تمتعها بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) (أنظر الصفحة 31-32)

ثانيا الدراسة الأساسية:

1- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة الحالية في:

1-1. الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مستوى عدة ابتدائيات مختلفة المقاطعات حيث اخترت مدارس من مقاطعة طولقة، الغروس .

1-2- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية الأولية بتاريخ 2024/02/04 إلى غاية 14/ 2024/03.

1-3- الحدود البشرية: تضم أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية الغروس.

1-منهج الدراسة:

استخدمت الطالبة المنهج الوصفي، إذ يعد هذا المنهج الأنسب للدراسة، فالمنهج الوصفي يعمل على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، دون إدخال تأثيرات عليها كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى تحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وقياسها واستخلاص النتائج.

ويعرف المنهج الوصفي هو المنهج الذي يهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء أو سلسلة الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها والغرض تحليلها وتفسيرها و تقييم طبيعتها للتنبؤ بها و ضبطها أو التحكم فيها. **(حريزي،غربي**،2013،ص26)

2-أداة الدراسة :

3-1. وصف أداة الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان الإدارة الصفية ، وهو من إعداد الطالبة ، حيث يتكون هذا الاستبيان من 34 بندا موزعة على ثلاثة أبعاد تتعلق بجوانب الإدارة الصفية ومجالاتها ، وتتم الإجابة عليه باختيار بين البدائل التالية **(دائما)،(غالبا)،(متردد)،(أحيانا)، (أبدا)** و الجدول لتالي يوضح ذلك:

جدول (1) : الاستبيان في صورته الأولية :

الرقم	المحور	عدد البنود	ترقيمها
1	إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية	11	11-1
2	إستراتيجية ادارة السلوك الصفي	12	23-12
3	إستراتيجية التواصل الصفي	11	34-24
الاستبيان		34	34-1

المصدر: من إعداد الطالبة

3-2.الشروط السيكومترية للأداة : تم تطبيق الأداة في صورتها الأولية على عينة تتكون من 30 أستاذا وبعد استرجاع الاستمارات تم التوصل إلى النتائج الآتية :

3-2-1. صدق الأداة :

- بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم التوصل إلى أن هناك 8 عبارات ليست لها علاقة ارتباطيه بمحاورها والاستبيان العام وعليه تم حذفها (الملحق رقم 2) والجدول الموالي يبين الاستبيان في صورته النهائية حيث : أصبح الاستبيان يتكون من 26 بندا

جدول (2) : الاستبيان في صورته الأخيرة

الرقم	المحور	عدد البنود	ترقيمها
1	إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية	10	10-1
2	إستراتيجية إدارة السلوك الصفي	9	19-11
3	إستراتيجية التواصل الصفي	7	26-20
الاستبيان		26	26-1

المصدر: من إعداد الطالبة

جدول (3) يوضح صدق المقارنة الطرفية :

/	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الطرف الاعلى	**9**	**89.63**	**5.42**	**12.84**	**.000**
الطرف الأدنى	**9**	**75.82**	**4.68**		

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23

يتضح من الجدول ان قيمة اختبار ت بين طرفي التوزيع بلغت قيمته 12,84 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 001 وعليه تتمتع أداة الدراسة بالصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

3-2-2. ثبات أداة الدراسة :

تم حساب الثبات بكل من : ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية وهو ما يوضحه الجدول

جدول (4) يوضح الفا كرونباخ وسيبرمان براون

	إلفا كرومباخ	سبيرمان براون
استراتيجيات الإدارة الصفية	**0,76**	**0,71**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss2 3

يتضح من خلال الجدول أن قيمة كل من ألفا كرومباخ و سبيرمان براون تتجاوزان 0,70 وهي قيمتان تدلان على ثبات مرتفع .

4-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من أساتذة تعليم الابتدائي لولاية بسكرة ، وتكونت من 80 أستاذا تم اختيارهم عن طريق المسح الشامل إذ تم توزيع الاستبيان على 93 أستاذا تم استرجاع 80 استبيانا وهو ما يمثل عينة الدراسة . والجدول الموالي رقم (5) يبين حجم عينة الدراسة

جدول (5) : يوضح عينة الدراسة

المؤسسة	المجتمع	العينة	النسبة	المؤسسة	المجتمع	العينة	النسبة
1	**16**	**16**	**% 100**	4	**19**	**15**	**% 88,23**
2	**11**	**10**	**% 90,90**	5	**17**	**07**	**% 77,77**
3	**19**	**15**	**% 78,94**	6	**09**	**17**	**% 80,95**

عينة الدراسة = 80 / 93 (86,02)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss2 3

5-الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد على برنامج spss 23 حيث استخدمت الأساليب الآتية:

- معامل بيرسون لحساب الصدق الاتساق الداخلي .
- اختبار ت لحساب الصدق التمييزي .
- معامل ألفا كرومباخ ومعامل سبرمان براون لحساب الثبات .
- المتوسط الحسابي والانحراف لحساب نتائج الدراسة.

الفصل الرابع : عرض و مناقشة النتائج

1. عرض نتائج الدراسة
2. مناقشة نتائج الدراسة
3. استنتاج عام
4. مقترحات
5. الخاتمة
6. قائمة المراجع
7. الملاحق

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، وما مستوى تطبيق أبعادها الثلاثة ، حيث قامت الباحثة في هذا الفصل بالتطرق إلى عرض نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على تساؤل الرئيس للدراسة و التساؤلات الفرعية ، ثم مناقشتها و تفسيرها .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1.عرض نتائج مستوى استخدام إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية:

يبينها الجدول الموالي:

جدول رقم (6) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الأول:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التقدير
أحضر الأدوات المدرسية التعليمية اللازمة للدرس	4,28	0,81	مرتفع
أشرح الدرس بأسلوب يجعل المتعلم يفهم	4,68	0,68	مرتفع
أنوع في استخدام الوسائل التعليمية	4,03	0,93	مرتفع
أوضح أهداف الدرس في بداية الحصة	3,56	1,43	مرتفع
أستخدم نظام المجموعات في القسم	2,53	1,06	متوسط
أبدأ التدريس في الوقت المحدد للدرس	4.36	0,81	مرتفع
أنهي شرح الدرس في الوقت المحدد له	3,66	1,10	مرتفع
أطرح الأسئلة في الوقت المتبقي من الحصة	3,36	1,51	متوسط
أتابع أعمال المتعلمين في القسم	4,78	0,56	مرتفع
أقدم أمثلة الدرس من الواقع	4,23	1,04	مرتفع
إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية	3,94	0,52	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 23

يتضح من الجدول (1) أن المتوسط الحسابي تراوح مابين (2,53) و (4,78) بانحراف معياري مابين (0,56) و (1,51) ، وعليه فإن النتائج تشير إلى أن تقدير استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية كانت مرتفعة .

2-1. عرض نتائج مستوى استخدام إستراتيجية إدارة السلوك الصفي :

يبينها الجدول الموالي :

جدول رقم (7) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الثاني :

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
أثني على أعمال المتعلم إذا كان جيدا	4,92	0,47	مرتفع
أمنح نقاط إضافية على انضباط المتعلمين	3,43	1,35	متوسط
أشجع المتعلم في القسم إذا قام بسلوك جيد	4,81	0,55	مرتفع
أكافئ المتعلم على مشاركته	4,12	1,08	مرتفع
أمدح المتعلم حتى يتوقف عن سلوك غير مرغوب فيه	3,63	1,15	متوسط
أعرض أعمال المتعلم الجيدة على زملائه	4,48	0,94	مرتفع
أوبخ المتعلم أمام زملائه إذا حضر متأخرا	1,55	1,13	ضعيف
أتجاهل سلوك المتعلم الغير سوي في القسم	1,18	1,34	ضعيف
أعطي للمتعلم واجبات منزلية إضافية كعقوبة	2,01	1,30	ضعيف
إستراتيجية إدارة السلوك الصفي	3,46	0,52	متوسط
التعزيز / العقاب			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 23

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي تراوح مابين (1,18) و (4,92) بانحراف معياري مابين (0,47) و (1,35) ، وعليه فإن النتائج تشير إلى أن تقدير استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية إدارة السلوك الصفي كانت متوسطة .

1-3. عرض نتائج مستوى استخدام إستراتيجية التواصل الصفي :

يبينها الجدول الموالي :

جدول رقم (8) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود البعد الثالث :

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
أذكر المتعلم بسلوك حسن قام به سابقا	4,06	1,16	مرتفع
أتوقع من المتعلم نتائج جيدة في الامتحان	3,76	0,88	مرتفع
أنصح المتعلم إذا أخطأ في التعامل مع زملائه	4,73	0,80	مرتفع
أستخدم تعليقات سلبية على قدرات المتعلم	1,37	0,78	ضعيف
أبتسم عندما يجيب المتعلم إجابة صحيحة	4,83	0,46	مرتفع
أنادي المتعلم باسمه عندما أطلب منه أمرا في القسم	4,67	0,68	مرتفع
أقف بجانب المتعلم أثناء الدرس تشجيعا له	3,75	1,21	مرتفع
إستراتيجية التواصل الصفي	3,88	0,42	عال

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 23

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي تراوح مابين (1,37) و (4,83) بانحراف معياري مابين (0,46) و (1,16) ، وعليه فإن النتائج تشير إلى أن تقدير استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية التواصل الصفي كانت مرتفعة .

1-4 . عرض نتائج مستوى استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية:

يبينها الجدول الموالي :

جدول رقم (9) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و ترتيب أبعاد الإدارة الصفية :

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
البعد الأول	3,94	0,52	مرتفع	1
البعد الثاني	3,46	0,52	متوسط	3
البعد الثالث	3,94	0,42	مرتفخ	2
الادارة الصفية	3,76	0,37	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss 23

أن إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,94) بانحراف معياري (0,52) ، وجاءت في المرتبة الثانية إستراتيجية التواصل الصفي بمتوسط حسابي بلغ (3,76) بانحراف معياري (0,42) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة إستراتيجية إدارة السلوك بمتوسط حسابي (0,46) بانحراف معياري قدره (0,37) . وعليه فإن إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية هي الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي ، وتليها إستراتيجية التواصل الصفي ، أما فيما يخص إستراتيجية إدارة السلوك فهي أقل استخداما من طرف الأساتذة في الطور الابتدائي .

2-مناقشة نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وعلى النحو التالي:

2-1. مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

ما مستوى استخدام إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول رقم (1) ، أن المتوسط الحسابي لمستوى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية بلغت (3,94) مع انحراف معياري (0,52) وحازت على الترتيب الأول ، وهي مستوى مرتفع ، حيث يتضح من خلال متوسطات البنود (1،2،3،4،6،7،9،10) و انحرافها المعياري جاءت مرتفعة وراجعة لتخطيط و تحضير الأساتذة ، على عكس البندين (5،8) متوسط ويعزى لعدم استخدام الأساتذة نظام المجموعات و استغلال الوقت المتبقي من الوقت في اغراض تخدم الدرس او تلميذ، وهذا يدل و يعزى على تحكم الأساتذة للإستراتيجية كأسلوب إدارة الصف و إلى أن الأساتذة يرون أن هذه الإستراتيجية هي منهج الأمثل لاعتمادها ، و عمل بيداغوجي، فهم بذلك ينقلون لتلاميذهم طبيعة شخصيتهم في التعامل معهم و بذلك يتأثرون بهم داخل القسم أو خارجه بالإيجاب أو السلب كما تعتبر ضمن عمله، فالأستاذ الذي يخطط للأنشطة الصفية يثبت للتلاميذ أنه يعطي أهمية كبيرة لعمله و لهم ، والعكس صحيح . وهذا ما توصل إليه دراسة ميادة منفوخ و أسماء نمر .

2-2. مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

ما مستوى استخدام إستراتيجية إدارة السلوك الصفي ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول رقم (2) ، أن المتوسط الحسابي لمستوى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية إدارة السلوك بلغت (3,46) ، مع انحراف معياري (0,52) وحازت على الترتيب الأخير بتقدير متوسط ، وهذا يعزى إلى أن تعامل أساتذة التعليم الابتدائي مع سلوكيات التلاميذ بالتعزيز ، أو العقاب، أو التجاهل ، لا يمارسونها بصفة دائمة ، ولا يركزون على استخدامها في إدارة الصف حيث أسفرت عليها نتائج وتقديرات البنود بالتفصيل كالأتي : البنود (1،3،4،6) مرتفعة ، وراجعة لتعزيز بشتى طرقه أما البنود (2،5) متوسطة ، وتعزي للاستخدام الغير دائم أو اللامبالاة للمدح و الترغيب وما شابه ، أما البنود (7،8،9) ضعيفة ، وهنا نستوقف لنشرح إن التقديرات ضعيفة في العقاب ، ويعزى لاجتناب المتعمد للأساتذة للعقاب ويرجع لعدة أساب منها الوزارية ، و البيئة ، وتربوية ، ويرجع أيضا إلى عدم إدراك الأساتذة لأهمية تنظيم الجو التعليمي في استخدام التعزيز والعقاب من خلال تحفيزهم وتدريبهم لتلاميذ ، و إشراكهم في الأنشطة الصفية وكذلك إدارة سلوكهم داخل المواقف الصفية ،وهذا طبقا للقوانين الصادرة عن وزارة التربية الوطنية لمنع الضرب والتوبيخ أدى هذا إلى إهمال الأساتذة لاستخدام إستراتيجية إدارة السلوك وتراجع ممارسات الأساتذة و مستوى تحصيل وسلوك التلاميذ رغم امتلاكهم لمؤهلات تربوية عليا مما عزز السلوكيات السلبية لدى التلاميذ وبالتالي انعكس بالسلب على مستوى استخدام الأساتذة لإستراتيجية إدارة السلوك الصفي ، وهذا يتوافق مع ما توصل إليه دراسة خفيض بوبكر و مؤذن أحمد .

2-3. مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

ما مستوى استخدام إستراتيجية التواصل الصفي ؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول رقم (3) ، أن المتوسط الحسابي لمستوى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لإستراتيجية التواصل الصفي بلغت (3,88) ، مع انحراف معياري (0,42) وصنفت المرتبة الثانية بتقدير **مرتفع** ، **و** هذا ما أثبتته تقديرات البنود بالتفصيل (1،2،3،5،6) مرتفعة ويعزى إلى مدى قدرة الأستاذ في اختيار طريقة الخطاب و العبارات للتواصل مع التلاميذ ، إما بالتركيز على ملاحظة السلوك الإيجابي أو العكس ، وله القدرة و الإمكانية على التفكير ، و وزن الأمور، إلى جانب الثقة في النفس ، لأن هذه الثقة تولد عند التلاميذ الثقة فيما يقوله الأستاذ ، ويعلم أن إذا كان اتجاه الفرد نحو الموضوع إيجابيا سيكون **الاتصال** فعال ، أما عكس ذلك فإنه يصعب

مهمة إقناع التلميذ وهذا ماظهر في البند (5،6) بتقدير ضعيف .وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة حني سليمان و مهدية بوزيدي .

2-4. الاستنتاج العام :

توصلت نتائج التحليل الإحصائي حسب الجدول (4) ، أن المتوسط الحسابي لكلا البعدين الأول والثالث مرتفعين بمتوسط حسابي البعد الأول (3,94) ، مع انحراف معياري قدره (0،52) ، و البعد الثالث (3,94) بانحراف معياري (0،42)، وبالمقابل جاءت متوسطة في البعد الثاني بتوسط حسابي (3,46) ، وانحراف معياري (0,52)، وعليه مستوى استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية مرتفعة بأبعادها الثلاث (إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية ، إستراتيجية إدارة السلوك ، و إستراتيجية التواصل الصفي) لدى أساتذة التعليم الابتدائي . ومن خلال ذلك تحقق التساؤل الذي مفاده مفادها مستوى استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية مرتفعة لدى أساتذة التعليم الابتدائي . وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة .

❖ **مقترحات الدراسة :**

في ضوء ما توصلت إليها هذه الدراسة ومن أجل تعليم ابتدائي أفضل و أنجح توصلت إلى مجموعة من العوامل التي يمكن للمعلم مراعاتها :

_ ضرورة التوسع في التعليم باستخدام استراتيجيات التعلم ليشمل جميع فروع اللغة المختلفة، وذلك خاصة أثناء الخدمة على كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات بأنواعها في جميع الفروع (حساب، لغة).

_ تقديم البرامج التربوية التعليمية المناسبة على أساس حاجات التلميذ التعلمية و الاجتماعية و الانفعالية و النفسية.

_ تعديل في الصفوف المدرسية و توفير المواد الملازمة و الاستراتيجيات التعليمة لتلائم الفروق الفردية بين التلاميذ .

_ المساهمة في خلق الشخصية المبدعة بواسطة ربط الدروس بالحياة النفسية و الاجتماعية للطفل فالتربية الحديثة ترى أن المدرسة يجب أن تكون صورة لواقع المجتمع الخارجي .

_ لا يكفي أن تتضمن المناهج حقائق عن طبيعة المجتمع بل لابد من الاعتماد على الرحلات العلمية و الاستكشافية و إشراك التلاميذ في الإعمال و الأنشطة الإدارية الصفية في خدمة الصف ، ومن

وسائل تحقيق هذه الغاية الاعتماد على طرق واستراتيجيات التعليم الجيدة كطريقة و إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية و التواصل الصفي أو إدارة السلوك الصفي .

_ يجب ان تشبع المدرسة حاجات التلميذ و تنمي استعداداته و قدراته وتدعم السمات الشخصية المرغوبة كحمل المسؤولية والشعور بالواجب و الطاعة واحترام القانون و الاعتماد على النفس و الثقة بها . و تكون الايجابية كالدقة و الموضوعية و النظافة والأمانة و الصدق والشجاعة الأدبية والقدرة و القدرة عن التعبير عن الذات و احترام الغير و تدريب التلميذ على التفكير والانضباط و الطاعة .

_ ضرورة ان تدخل الحياة الثقافية الحديثة والعصرية إلى داخل الصف كجذب لانتباه التلاميذ ومثيرة لدافعيهتم في المشاركة في الأنشطة التعليمية.

_ إن التعلم لأنجح يتطلب استراتيجيات تربوية صفية تهدف الى تنمية المهارات والكفاءات اللغوية من خلال اعتماد مواد تربوية تتناسب مع المستوى الدراسي واللغوي للتلميذ حيث ينبثق من التدرج في المعرفة السابقة للتلاميذ حتى يصبح ما يتحصل عليه من المعرفة وادارة سلوك في منطقة النمو الفعلي والنمو المعرفي عنده وتتم بصلة الى حياته اليومية واهتماماته و ترتبط بخبراته الحياتية السابقة.

الخـــاتمـــــة

خاتمة

المتعلم هو العنصر الأول و الأساس و محور العملية التعليمية و التدريسية ومن هذا المنطلق أصبح من أولويات الأستاذ تحسين أداءه و رفع مستواه و تحصيله الدراسي و تنمية حب العلم لديه ، وهذا لا يأتي إلا باختيار أنجع الاستراتيجيات و الطرق و أحسنها لتوصيل المعارف و السلوكيات ببساطة و سلامة تتماشى مع مستوى التلاميذ العقلي و الفكري ، و أن يبدع الأستاذ في نقل المعلومات للتلاميذ وهذا لا يتم إلا من خلال اكتسابه للمهارات و الاستراتيجيات اللازمة للعملية التعليمية ، حيث أثبتت العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لإستراتيجيات التعليم إذ أنها تلعب دورا فعلا في تحسين عملية التعليم نظرا لاستقطابها لحواس المتعلم داخل غرفة الصف .

أتت هذه الدراسة للتعرف على مستوى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات الإدارة الصفية من خلال التعرف على مستوى استخدام أبعادها الثلاث، إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية، و إدارة السلوك الصفي، و إستراتيجية التواصل الصفي، وذلك بتطبيق استبيان استراتيجيات الإدارة الصفية، حيث قمنا بتدعيم دراستنا بجانب نظري و آخر تطبيقي ، محاولة التعرف على أكثر إستراتيجية يستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي في إدارة الصف ، كل هذا من أجل الإجابة عن التساؤل المطروح في الإشكالية .

كما تبين لنا من خلال هذه الدراسة أننا توصلنا للأهداف الموضوعية المتمثلة في التعرف على مستوى استخدام كل إستراتيجية على حدى ، و على أكثر الاستراتيجيات استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي في إدارة الصف ، وعليه تم الإجابة على تساؤل العام و القائل ما مستوى استخدام استراتيجيات الإدارة الصفية لأساتذة التعليم الابتدائي ؟ التي أسفرت بأن استخدام الأساتذة لاستراتيجيات الإدارة الصفية كانت مرتفعة.

قـائمـــة المـــراجـــع

قائمة المراجع :

- إبراهيم أحمد (2003) ، إدارة الفصل الفعال قراءات من الأنترنيت ، دار الوفاء ، مصر / ط1 .
- أبو جادو و صالح محمد علي (1989) ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 .
- أبو جادو و صالح محمد علي (2006) ، علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، الاردن ، عمان ، ط5 .
- بشير محمد عريبات (2007) ، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 .
- بلقيس أحمد (1987) ، إدارة الصف مخطط النظام فيه _ المفاهيم _ الأهداف _ المبادئ و الممارسات ، معهد التربية ، دائرة التربية ، الأنروا– اليونيسكو ، عمان .
- الحريري رافدة و آخرون (2007) ، الإدارة و التخطيط التربوي ، دار الفكر ، الأردن ، ط1 .
- الحريري رافدة (2010) ، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، دار الفكر ، عمان ، ط1 .
- الحيلة محمد محمود (2007) ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط2 .
- الديب فتحي (1986) ، الاتجاه المعاصر في التدريس العلوم ، دار القلم ، الكويت ، ط3 .
- رمزي فتحي هارون (2003) ، الإدارة الصفية ، دار وائل للطباعة و النشر ، الاردن ، عمان .
- الطنطاوي ، عفت مصطفى (2009) ، التدريس الفعال تخطيطه _ مهاراته_استراتيجياته
- العشي نوال (2008) ، إدارة التعلم الصفي ، دار المكتبة الوطنية ، الأردن ، ط1 .
- عماد الزغلول عبد الرحيم ، شاكر المحاميد(2007) ،سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة ، الأردن ، ط1 .
- العمايرة محمد حسن (2014) ، المشكلات الصفية ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، ط1 .
- عمر عبد الرحيم نصر الله (2004) ، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي أسبابه و علاجه ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1 .
- ماجد الخطايبية (2002) ، التفاعل الصفي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 .
- ماجد الخطايبية و آخرون (2007) ، التفاعل الصفي ، دار الشروق ، ط1 .

المراجع

- المحاميد ، شاكر (2003) ، علم النفس الاجتماعي ، دار الهدى ، الأردن ، عمان .
- محمد حرب اللصاصمة (2006) ، إدارة التعلم الصفي ، دار البركة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط1 .
- محمد حسين العجمي (2008) ، استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة و الصف ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان ، ط1 .
- محمد حمدان عبد الله (2007) ، الإدارة الصفية ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان .
- محمود السيد أبو نبيل (1985) ، علم النفس الصناعي " بحوث عربية و علمية " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 .
- وجيه الفرج و وجيه ذبابنة (2006) ، أساسيات التنمية المهنية للمعلمين ، الوراق ، مصر ، ط1 .
- يحي محمد بنهان (2008) ، الإدارة الصفية و الاختبارات ، دار الباروري العلمية ، الأردن ، ط1 .
- يوسف قطامي ، نايفة قطامي (1998) ، نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق ، الأردن ، ط2.
- يوسف قطامي ، نايفة قطامي (2005) ، إدارة الصفوف –الأسس السيكولوجية_ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الأردن . ط2 .

الأطروحات و الرسائل :

- حني سليمان (2018/2017) ، استراتيجيات إدارة الصف لدى المدرس و علاقتها باتجاهات الطلبة نحو سلطته و البيئة التعليمية ، دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة وهران 2.
- كتفي عزوز و حرايز رابح (2022) ، مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، دكتوراه علم النفس التربوي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .
- بوزيدي مهدية (2020/2019) ، استراتيجيات التدريس و علاقتها بإدارة الصف لدى معلمي الطور الابتدائي ، ماستر علم النفس التربوي ، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي .

- حفيض بوبكر و مؤذن أحمد (2018/2017) ، درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، ماستر علم النفس مدرسي ، جامعة أحمد دراية أدرار.

المواقع :

(net.elyaseer.www)

قائمـــة المـــلاحـــق

الملحق 1 استبيان استراتيجيات إدارة الصف في صورته الأولية

الفقرات			دائما	غالبا	متردد	أحيانا	أبدا
إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية		أحضر الأدوات المدرسية التعليمية اللازمة للدرس					
		أشرح الدرس بأسلوب يجعل المتعلم يفهم					
		أنوع في استخدام الوسائل التعليمية					
		أوضح أهداف الدرس في بداية الحصة					
		أستخدم نظام المجموعات في القسم					
		أغير الأمكنة للمتعلمين					
		أبدأ التدريس في الوقت المحدد للدرس					
		أنهي شرح الدرس في الوقت المحدد له					
		أطرح الأسئلة في الوقت المتبقي من الحصة					
		أتابع أعمال المتعلمين في القسم					
		أقدم أمثلة الدرس من الواقع					
إستراتيجية إدارة السلوك الصفي	التعزيز	أثني على أعمال المتعلم إذا كان جيدا					
		أمنح نقاط إضافية على انضباط المتعلمين					
		أشجع المتعلم في القسم إذا قام بسلوك جيد					
		أكافئ المتعلم على مشاركته					
		أمدح المتعلم حتى يتوقف عن سلوك غير مرغوب فيه					
		أعرض أعمال المتعلم الجيدة على زملائه					
	العقاب	أصرخ في وجه المتعلم إذا وقف في مكانه أثناء شرح الدرس					
		أوبخ المتعلم أمام زملائه إذا حضر متأخرا					
		أطرد المتعلم من القسم إذا قام بسلوك سيء					
		أتجاهل سلوك المتعلم الغير سوي في القسم					
		أعطي للمتعلم واجبات منزلية إضافية كعقوبة					

		أسخر من المتعلم إذا أجاب إجابة خاطئة					
استراتيجية التواصل الصفي		أذكر المتعلم بسلوك حسن قام به سابقا					
		أستمع الى أفكار المتعلم داخل القسم					
		أتوقع من المتعلم نتائج جيدة في الامتحان					
		أنصح المتعلم إذا أخطأ في التعامل مع زملائه					
		أبتسم وأنا أنظر إلى الكراس المنظم للمتعلم					
		أستخدم تعليقات سلبية على قدرات المتعلم					
		لا أسمح للمتعلم بطرح أسئلة أثناء كتابة الدرس					
		أبتسم عندما يجيب المتعلم إجابة صحيحة					
		أنادي المتعلم باسمه عندما أطلب منه أمرا في القسم					
		أقف بجانب المتعلم أثناء الدرس تشجيعا له					
		أتحدث مع المتعلم خارج القسم					

الملحق رقم 2 البنود المحذوفة

رقم العبارة	البنود المحذوفة
06	أغير الأمكنة للمتعلمين
18	أصرخ في وجه المتعلم إذا وقف في مكانه أثناء شرح الدرس
20	أطرد المتعلم من القسم إذا قام بسلوك سيئ
23	أسخر من المتعلم إذا أجاب إجابة خاطئة
25	أستمع إلى أفكار المتعلم داخل القسم
28	ابتسم و أنا أنظر إلى كراس المنظم للمتعلم
30	لا أسمح للمتعلم بطرح أسئلة أثناء كتابة الدرس
34	أتجدث مع المتعلم خارج القسم

الملحق 3 استبيان استراتيجيات إدارة الصف في صورته النهائية

الفقرات			دائما	غالبا	متردد	أحيانا	أبدا
إستراتيجية التخطيط للأنشطة الصفية		أحضر الأدوات المدرسية التعليمية اللازمة للدرس					
		أشرح الدرس بأسلوب يجعل المتعلم يفهم					
		أنوع في استخدام الوسائل التعليمية					
		أوضح أهداف الدرس في بداية الحصة					
		أستخدم نظام المجموعات في القسم					
		أبدأ التدريس في الوقت المحدد للدرس					
		أنهي شرح الدرس في الوقت المحدد له					
		أطرح الأسئلة في الوقت المتبقي من الحصة					
		أتابع أعمال المتعلمين في القسم					
		أقدم أمثلة الدرس من الواقع					
إستراتيجية إدارة السلوك الصفي	التعزيز	أثني على أعمال المتعلم إذا كان جيدا					
		أمنح نقاط إضافية على انضباط المتعلمين					
		أشجع المتعلم في القسم إذا قام بسلوك جيد					
		أكافئ المتعلم على مشاركته					
		أمدح المتعلم حتى يتوقف عن سلوك غير مرغوب فيه					
		أعرض أعمال المتعلم الجيدة على زملائه					
		أوبخ المتعلم أمام زملائه إذا حضر متأخرا					
		أتجاهل سلوك المتعلم الغير سوي في القسم					
		أعطي للمتعلم واجبات منزلية إضافية كعقوبة					
	استراتيجية التواصل الصفي	أذكر المتعلم بسلوك حسن قام به سابقا					
		أتوقع من المتعلم نتائج جيدة في الامتحان					
		أنصح المتعلم إذا أخطأ في التعامل مع زملائه					
		أستخدم تعليقات سلبية على قدرات المتعلم					

	أبتسم عندما يجيب المتعلم إجابة صحيحة					
	أنادي المتعلم باسمه عندما أطلب منه أمرا في القسم					
	أقف بجانب المتعلم أثناء الدرس تشجيعا له					